

## نداء من رابطة علماء المغرب إلى العالم الإسلامي، تدعو فيه إلى كف يد الصهاينة عن المسجد الأقصى والحرم الشريف، والجهاد بالنفس والمال في سبيل انقاذ الأقصى\*

الرباط، 1967/6/17  
(المملكة المغربية في معركة فلسطين، سفارة المملكة المغربية، بيروت، لا. ت. ص 24)

ان رابطة علماء المغرب ازاء تدهور الوضع الحربي العربي في الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الصهيوني الغادر المسند بقوات الاستعمار الامريكي والبريطاني خاصة والامبريالية العالمية عامة، وازاء تحقق النيات الاستعمارية والتوسعية لدولة الصهاينة فيما استولت عليه من مواقع جديدة وخاصة مدينة القدس الشريف التي تحتوي على المسجد الاقصى، اولى القبلتين، وثالث الحرمين، ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم.

ونظرا لان هذه المدينة هي في الحرمه والقداسة عند المسلمين كافة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة وان احتلالها من طرف الصهاينة الانذال او من اي جهة غير اسلامية يعتبر عدوانا سافرا على الاسلام والمسلمين وتحديا لشعورهم الديني وامتدادا للحروب الصليبية التي شنها الغرب على الشرق بدافع من التعصب والحقد والانانية المقيتة.

ونظرا لان شريعة الاسلام الطاهرة وان كانت في روحها شريعة سلمية تدعو الى المهادنة وتحث على تجنب القتال ما امكن، فانها عند المقدسات الدينية ومهاجمة بلاد الاسلام لا تقبل اية مهاودة في وجوب الجهاد وفرض القتال فرضا عينيا على كل مسلم للدفاع عن الحرمات وانقاذ ارض الاسلام من سيطرة الاعداء ايا كانوا وعلى اية قوة وجدوا "ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين" فانها تهيب بجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، في افريقيا واسيا واوروبا، في باكستان وتركيا وايران والافغان والهند والصين والاتحاد السوفياتي واندونيسيا ومليزيا والفلبين، في غينيا والنيجر وغانا ونيجيريا ومالي والسنغال والحبشة والصومال وارتريا ومدغشقر، في البانيا وبولونيا وفنلندا ويوغسلافيا، وباقي المسلمين في كل بلد اكثرية كانوا او اقلية ان يقفوا في وجه المستعمرين الغاشمين والمعتدين الاثمين مضحين بالنفس والنفيس في سبيل انقاذ القدس الشريف والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وتحرير فلسطين وجميع الاراضي العربية من ايدي الصهاينة المجرمين من أمكنه العمل بنفسه والجهاد بشخصه وماله فذاك، ومن لم يمكنه بهما معا فبنفسه او بماله مقتدين في ذلك بالصحابه الكرام والسلف الصالح

\* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1967 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1969)، 387-388.

الذين لم يألوا جهدا في نصره الاسلام واعلاء كلمة الحق، صادرين في جهادهم عن قوله تعالى: "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة" وعلى الدول والحكومات الاسلامية ان تتخذ جميع الاجراءات بمقاطعة المعتدين والضغط على انصارهم وحلفائهم بجميع وجوه الوسائل حتى يتراجعوا عن غلوائهم واستهتارهم في نصره الصهيونيين ومحاربة المسلمين وعليهم ان يزودوا العرب المكافحين بالمال والسلاح وجميع عدد الحرب التي هي بجاحة اليها في الظرف الراهن للدفاع عن كرامتهم وكرامة الاسلام والشرق العربي، وعليهم ان يسهلوا سبيل المتطوعين في بلادهم ويجهزونهم بالاسلحة والاعتدة التامة ويقيموا مراكز لتدريبهم ومطارات خاصة لنقل القوة المجاهدة. والرابطة في هذا المقام تشيد بروح المقاومة العالية التي ابدتها الجيوش العربية المجاهدة وتنوه بالبطولة العظيمة التي ابدتها ملوك ورؤساء الدول المحاربة وتعلن ان الجيش العربي لم ينهزم ولكنه استمات واستشهد تحت قوات الحديد والنار الجبارة التي امتدت بها الدول الاستعمارية دوما واستمرارا دولة الصهاينة المعتدين.

وتخص الرابطة بالذكر والتنويه جهود جلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب ومبادرته المادية والمعنوية لمناصرة اخوانه ملوك العرب ورؤسائهم ومواقفه التضامنية الرائعة وتدعو للمزيد من ذلك، واضعة نفسها رهن اشارة جلالته في كل ما يستدعيه دعم الموقف العربي والاسلامي والوقوف بجانب جلالته في جميع المبادرات والاعمال التي يتخذها في هذا السبيل.

والله المسؤول ان يتغمد الشهداء برحمته ويبوئهم اعالي الفردوس وان ينصر الاسلام والمسلمين ويأخذ بيد العرب في هذه العثرة ويؤلف بين قادتهم وزعمائهم ويلهمهم الرشد فيما يخططون والتوفيق فيما يعملون ويعين جلالة الملك على الابعاء الثقيلة التي يتحملها ويسدد خطاهم في السعي لمصلحة العرب والاسلام "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>